

الحكم في الإسلام للكاتب : د. جمال المراكبي

page 1 / 2

كانت خلافة الملك خلافة ناقصة ، يقبلها المسلمون حين يعجزون عن تحقيق الخلافة الراشدة ، وهذا يكون لنقص في الراعي ونقص في الرعاية أيضاً . فإنه كما تكونون يهمل عليكم .

استفاض وتقرر ما قد أمر به النبي صلى الله عليه وسلم من طاعة الأمراء في غير معصية ، ومناصحتهم ، والصبر على جورهم ونحو ذلك من متابعتهم في الحسنات التي لا يقوم بها غيرهم فإنه من باب التعاون على البر والتقوى ، وما نهى عنه من تصديقهم بكذبهم وإعانتهم على ظلمهم ، وطاعتهم في معصية الله ونحو ذلك مما هو من باب التعاون على الإثم والعدوان وهذا هو سبيل التعايش مع نظام ناقص يسعى المسلمون لتغييره ، أو قل : لتكميله ، حتى نضع الأمور في نصابها ، ونستقيم على منهاج العدل والحق .

يأخذ لا الخليفة إن : له فقالوا ؟ خليفة أم أناك لأم ؟

إلا حقه ولا يضعه إلا في حق ، فإن أخذت من أرض المسلمين درهماً أو أقل أو أكثر ، ثم وضعته في غير حقه ، فأنت ملك غير خليفة .

السبيل سواء إلى يهدى والله

التكلاّن وعليه المستعان والله

القصد وراء من والله

class="MsoNormal" d="RTL" style="text-align: justify; text-indent: -21pt; margin-right: 21pt;">-----</p><p d="RTL" style="text-align: justify; direction: rtl; unicode-bidi: embed;">(10-9 ص) التدمرية تقريب وانظر: عنه الله رضى سارية بن العرياض حديث من وغيرهم ماجه وابن الترمذى داود وأبو أحمد أخرجه . صحيح (1)</p><p d="RTL" style="text-align: justify; direction: rtl; unicode-bidi: embed;">(2) حسن . أخرجه . الطيالسى وأحمد والبخاري وغيرهم من حديث حذيفة مرفوعاً ، ولبعظه شواهد ، وانظر الصحيحة (رقم 5 ، 460) ، والسنة لابن أبي عاصم (رقم 1181 ، 1052)</p>

الرابط الاصيلي